

## بيان تقديم مشروع القرار L.27 المعنون "تعزيز الأمن والتعاون في منطقة البحر المتوسط"

السيد الرئيس،

يشرفني أن أقدم، باسم الوفود الراحية، مشروع القرار L.27 المعنون "تعزيز الأمن والتعاون في منطقة البحر الأبيض المتوسط"، بعد إجراء التحديث الفني اللازم.

يمثل مشروع القرار التزاماً مشتركاً بتحويل حوض المتوسط إلى فضاء للحوار والاستقرار والازدهار المستدام. فمنطقة البحر الأبيض المتوسط، بوصفها نقطة التقاء حضارية واقتصادية استثنائية، تواجه تحديات أمنية متنامية ومتشعبة - من الإرهاب بجميع أشكاله والجريمة المنظمة العابرة للحدود إلى نقل الأسلحة غير المشروع والتدفقات غير النظامية - الأمر الذي يستدعي مقارنة شاملة متعددة الأبعاد ومنسقة الجهود.

يرتكز مشروع القرار على المحاور التالية:

**المحور الأمني:** تكثيف التعاون الإقليمي والدولي في مكافحة الإرهاب بكافة صوره ومظاهره، ومعالجة نقل الأسلحة غير المشروع، ومواجهة الجريمة الدولية المنظمة، مع التشديد على أهمية تبادل المعلومات وبناء القدرات المؤسسية.

**المحور السياسي:** تعزيز الحوار السياسي البتاء بين دول المنطقة لحل النزاعات القائمة بالوسائل السلمية، مع الاحترام التام لمبادئ لميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي ذات الصلة.

**المحور التنموي والإنساني:** معالجة الفجوات الاقتصادية والاجتماعية، ارتكازاً على الجهود الوطنية وبما يكفل المشاركة الفعالة والكرامة لجميع شعوب المنطقة في مسيرة التنمية المستدامة.

أود أن أشكر كل من ساهم بانتظام في إثراء تقرير الأمين العام ذي الصلة بما في ذلك المساهمات القيمة في تقرير هذا العام.

نعب عن أملنا في استمرار الدعم التقليدي لهذا القرار، وندعو جميع الوفود لدعم مشروع القرار. شكرًا.